مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثالث

يوليو 2013م

هيئة التحرير

رئيس الهيئة

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء الهيئة

1 – د . ميلود عمار النفر

2 – د . عبد الله محمد الجعكي

3 – أ . سالم حسين المدهون

4 – أ . سالم مفتاح الأشهب

بحوث العدد

- تكوين وتأهيلها .
- أثر الإيقاع الصوتي في المعنى " التعبير القرآني أنموذجا .
- العنف الأسري وآثاره النفسية على الطفل .
- اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في منطقة ترهونة .
- السجع في القرآن الكريم .
- اختلاف النحاة في خروج سوى عن الظرفية . استعرض المذاهب وأدلتها
- فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المرقب .
- تدريس الفنون في الجامعات الليبية بين النشأة والتطور .
- عدم الاستمرار في التدريب الرياضي وأثره على بعض المتغيرات البدنية وتركيب لدى لاعبي منتخب جامعة المرقب لكرة القدم .
- المكتبات الرومانية .
- الفراغ الثقافي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية
- تقنية المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير طرق تدريس الفيزياء الجامعية .

- تغيير المعاملات التكنولوجية وتأثيره على الحل الأمثل لمسألة البرمجة الخطية .
- النص الشرعي بين الغلو والجفاء. قراءة في منهجية الاستدلال وآليات الفهم.
- **Incidence of *Escherichia coli* in Raw Cow's Milk**
- Optimal Performance of Disk Drive Read System Using Classical Controller

الافتتاحية

الحمد لله الذي رفع قدر العلم والمعلمين ، وأعلى من شأن التربية والمربين ، وعظم أثرهما في نفوس العالمين ، وجعلهما متلازمين ، فلا علم بلا تربية ، ولا تربية بلا علم ، وصلى الله علي سيدنا محمد معلم البشرية ، ومربيها على مكارم الأخلاق ، نبراس الهداية والإرشاد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى من سار على دربهم إلى يوم الدين .

وبعد : تغتنم هيئة التحرير بمجلة التربوي إصدار عددها الثالث ، وبثوبها الجديد تخطو خطوة أخرى إلى أسمى الغايات التي يطمح إليها الباحثون نشرا لأبحاثهم ، أو قراءة لمجهودات الباحثين ، متمسكة بعون بكل المبادئ والقيم العلمية والأخلاقية ، جادة في السير نحو الهدف المنشود ، يشد من أزرها أهل العلم والثقافة ، والفكر والأدب من أصحاب الأقلام البارعة ، والكلمات الساحرة ، يثرون صفحاتها بما فتح الله عليهم من نفائس العلوم وفروع المعرفة ، فهم أصحاب المجلة الحقيقيون ، فقد ميزهم الله بمزية العلم ، وأعلى قدرهم بانتسابهم إليه ، وأوجب عليهم في مقابل ذلك إنفاقه ببث ما علموه بين الناس ، فمن أوتي العلم لا يضنن به على غيره ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة الجارية "أو علم ينتفع به" ، والمجلة بدورها ستمضي قدما – إن شاء الله تعالى – في نشر أبحاث الباحثين إثراء لمكتبتنا العربية .

إن أعضاء هيئة التحرير بالمجلة ، وأسرة تدريس كلية التربية الخمس تتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم ويسهم في مساعدة المجلة في تحقيق الهدف المنشود ، وبخاصة الأساتذة الفضلاء الذين استقطعوا من وقتهم الثمين لقراءة البحوث فأفادوا الباحثين والمجلة بملحوظاتهم القيمة ، التي تثري البحث ، وترفع من قيمة المجلة في الوسط العلمي .

وبما أن المجلة في أولى خطواتها فهي جديرة بأن تحظى من قرائها بالتسامح والتناصح ، وإبداء الرأي والمعونة في سد الخلل ، والقائمون عليها مفتوحة قلوبهم ، متسعة صدورهم لكل رأي وملحوظة من شأنها أن ترتقي بالمجلة وبحوثها ، ولنا في كرم أخلاقهم التشجيع والتحفيز ، وفي حسن مقصدنا العذر فيما وقع منا من أخطاء فلا ندعي الكمال ، والنقص سمة كل البشر وما التوفيق إلا من عند الله .

هيئة التحرير

د.جمعة عمر فرج الأحمر

جامعة الزيتونة / كلية الآداب ترهونة - قسم علم الاجتماع

مقدمة

يعتبر النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة،فمخرجات النظام التعليمي تشكل أساسا لرفعة المجتمع أو تخلفه في كافة الأصعدة والمجالات،فليس غريبا أن نجد المجتمعات المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بتطوير أنظمتها التعليمية وترصد ميزانيات كبيرة للنهوض بها، وحينما نتحدث عن مخرجات النظام التعليمي فإننا نعني بذلك تغطية لكافة متطلبات تطور المجتمع،فمخرجات النظام التعليمي يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين،بل يجب أن تمتد تلك المخرجات لتشمل الجوانب المهنية والتقنية، ومن هنا نتبع أهمية التعليم المهني فلا غنى لأي مجتمع عن التعليم المهني لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه الخطط التنموية فيها، والتعليم المهني يشكل أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، ولقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من أثار النظرة الاجتماعية المتدنية،وانعكست هذه النظرة على معاهد التعليم الأكاديمي أو من لم يستطيع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي ، حيث أصبح ينظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعاً من التعليم لا يحتاج مستوى عال من الذكاء

ولا قدرة عالية من التحصيل الدراسي، وزاد من هذه النظرة وأكدها تزايد الطلب على التعليم الأكاديمي بحيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي عبء على الدولة،مما حد بكثير من الدول اعتماد معايير للانتقاء يتم على أساسها اختيار أصحاب التحصيل العالي للتعليم الأكاديمي،بينما يوجه الباقون للمدارس المهنية مما أثر على نوعية القوى العاملة التي يخرجها التعليم المهني(1)

وتأتى هذه الدراسة لغرض معرفة اتجاهات الشباب في منطقة ترهونة بالمجتمع الليبي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تؤثر في هذه الاتجاهات.

أهداف الدراسة

1- التعرف على اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في المجتمع الليبي .

2- التعرف على العوامل المؤثرة في تلك الاتجاهات.

أهمية الدراسة

1- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقدير التوجهات الإيجابية نحو التعليم المهني .

2- أن التعليم المهني له دور أساسي في العملية التعليمية والاقتصادية ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع الحلول والخطط التي تزيد من الإقبال على التعليم المهني .

3- أهمية هذه الدراسة تدرج ضمن الاهتمام بفئة الشباب في المجتمع،فلانشغال بقضايا الشباب يعبر عن الاهتمام بمستقبل المجتمع

تساؤلات الدراسة

1- ما هو واقع اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في المجتمع الليبي.؟

2- ما العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني .؟

مفاهيم الدراسة

الاتجاه: حالة وجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه في معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين،تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات،ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع.(2)

وإجرائيا الاتجاه نحو التعليم المهني هو إجمالي استجابات كل فرد من أفراد العينة بقبوله أو رفضه للتعليم المهني .

التعليم المهني :هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات ،ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج.

الشباب: هي المرحلة التي تبدأ باكتمال النضج الجنسي ويحدث ذلك عند سن 25 سنة وهي السن التي تحدث فيها تغيرات هامه في حياة الفرد.(3)

وأجرائيا الشباب هي مرحلة من مراحل حياة الإنسان تبدأ من 18سنة إلى 30 سنة يكون الشاب لديه الاستعداد والإمكانية والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة.

الدراسات السابقة

1_دراسة سليمان ملكاوى1995 حول أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق في برامج التعليم المهني وهدفت إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني وأثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الاتجاهات وقد توصل الباحث إلى جود قيم اجتماعية سلبية تجاه التعليم المهني ، وتأثير اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني برغبة آبائهم وعدم توافر فرص عمل لخريجي التعليم المهني.(4)

2_دراسة عيسى فيصل1998،اتجاهات الخرجين المعلمين وأرباب العمل حول التعليم الفني في البحرين ، وقد هدفت إلى معرفة الاتجاهات نحو التعليم الفني والمناهج والتدريس،واستخدم الباحث استمارة البيانات لجمع المعلومات قد توصل إلى مجموعة من النتائج منها :- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين خريجي ومعلمي التعليم الفني وأصحاب العمل حول برامج التعليم الفني ،وعدم وجود صلة بين خريجي التعليم الصناعي و وظائفهم الحالية.(5)

3_دراسة صالح المنيف98 19ف حول اتجاهات طالبات المعاهد الثانوية نحو التعليم والتدريب الفني في السعودية هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات طالبات المعاهد الثانوية نحو التدريب المهني ومعرفة العوامل التي أسهمت في تشكيل اتجاهات الطالبات واستخدم الباحـث المنهج الوصفي التحليلي

وتوصل إلى مجموعة من النتائج منها ظهور اتجاه إيجابي عام لدى طالبات المعاهد الثانوية نحو التعليم والتدريب المهني .(6)

4_دراسة عبد العزيز عبد الصمد2000 حول التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في مصر وهدفت إلى وضع تصور لتقدير التعليم الفني لرفع كفاءته بدءا من البعد الفلسفي إلى المضمون والمبررات وصولا إلى ما ينبغي أن يكون علية التعليم الفني ليتواءم مع متطلبات سوق العمل واستخدم الباحث المنهج الميداني وتوصل إلى أن عدم الاتساق مع متطلبات سوق العمل ووجود عدد من المهن المستحدثة التي لا تجد من يشغلها.(7)

5_دراسة سعيد الملة2002 حول اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها،وهدفت إلى بيان الأسباب التي دعت خريجي المرحلة الثانوية إلى الالتحاق بالكلية التقنية،وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج منها يرى الطلاب الحاصلين على تقدير جيد أن سبب التحاقهم بالكليات التقنية هو عدم حصولهم على قبول من جهة تعليمية أخرى،وجود رغبة في مواصلة الدراسات العليا في مجال التعليم التقني كانت أكثر لدى خريجي الثانوية العامة.(8)

6_دراسة كلثم الغانم2004 نحو اتجاهات الشباب نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري، وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القطري نحو العمل الفني الصناع ،ومعرفة دور بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في تلك الاتجاهات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي استخدمت الاستمارة في جمع البيانات ، وتوصلت إلى

مجموعة النتائج منها، عزوف نسبة كبيرة من أفراد العينة عن المهن الفنية الصناعية، وأن العمل الفني لا يحقق الطموحات والمكانة الاجتماعية المناسبة، وعزوف نسبة كبيرة من أفراد العينة عن الالتحاق بالتعليم الفني(9)

الإطار النظري

التعليم المهني

يعتبر التعليم المهني نوعا من أنواع التعليم النظامي يتم في مؤسسات ترتبط بهياكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والذي يتم فيه إكساب المهارات العملية وإعطاء المعارف النظرية بصورة تتناسب مع متطلبات العمل،بحيث يستطيع الفني بعد إكمال برنامج الإعداد المقرر في الفترة الزمنية المحددة،الانتقال إلى سوق العمل المنتج ضمن مجموعات القوى العاملة التي تختلف مستويات مهاراتها ومعارفها باختلاف الأعمال والمهام التي تتوافر في الصناعة والزراعة والخدمات المختلفة.

وتبرز أهمية التعليم المهني بما تحتاجه البلد من تقدم ونمو في مختلف مجالات الحياة يتم تحقيقه عن طريق عناصر مختلفة منها العلم والصناعة والتكنولوجيا، لأن مثل هذه العناصر تمثل المجتمع المتقدم والمتطور. ولتحقيق مثل هذا المجتمع الذي يطمح إليه كل فرد يجب وضع الخطط العلمية والموضوعية لإعداد وتدريب القوى العاملة والفنية كماً وكيفاً، وتظهر أهمية التعليم المهني من خلال البعد الاجتماعي والبعد الفردي، فالبعد الاجتماعي يشكل دور التعليم المهني في تنمية الصناعة، وتقدم المجتمع ورفع الكفاية الإنتاجية،ودور هذه العوامل في تنمية وتطور المجتمع(10).أما أهم أهداف هذا التعليم فقد أشارت

التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم المهني التي أقرها المؤتمر العام لليونسكو عام1973، إلى ضرورة جعل التعليم المهني عنصرا أساسيا في العملية التربوية،حتى يسهم في (11):

1. تحقيق أهداف المجتمع في مجال تحقيق مزيد من الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، مع تنمية طاقات الفرد الكامنة تمهيدا لمشاركته الإيجابية في تحديد هذه الأهداف والسعي لتحقيقها.

2. أن يقود إلى التعرف على جوانب العلمية والفنية للحضارة المعاصرة، بحيث يتفهم الناس بيئتهم ويقدرون على التأثير فيها باتخاذ موقف نقدي من المضامين الاجتماعية والسياسية والبيئية للتقدم العلمي المهني .

3. أن يكون عنصراً من عناصر نظام التربية المستديمة،والتعليم المستمر يلائم احتياجات كل قطر على حدة.

غير أنه من الملاحظ أن نظم التعليم في الأقطار العربية تتسم بوجود حواجز ظاهرة بين الأنماط المختلفة للتعليم المهني والتدريب المهني في القطر الواحد، وبين هذه الأنماط من ناحية،والتعليم العام من ناحية أخرى وقد ساهم ذلك في إيجاد التفاوت بين المكانة الاجتماعية التي تعطى لمختلف أنواع التعليم، من حيث إعلاء قيمة بعضها والحط من قيمة البعض الآخر. وقد ضعف القنوات الاتصال الأفقية بين مختلف أنواع التعليم الثانوي بحيث يصعب الانتقال من نوع إلى آخر بموجب معايير يمكن وضعها لهذا الغرض.

وتشير التوجهات العالمية والتربوية، بشكل عام إلى ضرورة تخفيف الحواجز أو إزالتها بين أنواع التعليم الثانوي، بما يساهم في إلغاء النظرة التقليدية التي تعتبر التعليم المهني أقل مكانة من التعليم العام.مثل:توفير عنصر التوازن في جميع أنواع التعليم بأن يشتمل التعليم العام في مراحله المختلفة على جوانب مهنية وتكنولوجية، لتعريف الطالب بمجالات الاستخدام،ولتوسيع مداركه وزيادة ارتباطه بميادين العمل، وتدريبه على مهارات عملية وتطبيقية ذات أبعاد اجتماعية نافعة. كما يستدعي أن يشتمل التعليم المهني على نسبة كافية ومناسبة من التعليم العام، في مجالات العلوم الطبيعية الإنسانية. ومن الضروري توفير القنوات الأفقية، بقدر الإمكان بين مختلف أنواع التعليم الثانوي، بأن يصمم النظام التعليمي بحيث يصبح من الممكن الانتقال من نوع معين من التعليم إلى نوع آخر، في ضوء قدرات الطالب وميوله، فضلا عن ضرورة توفير التكامل بين النظم المختلفة للتعليم والتدريب المهني، وتوفير الارتباط بينها وبين مستويات العمل المهني، بحيث تنعكس متطلبات المهنة ومضمون العمل الذي سيمارسه الخريج على مضمون البرنامج التعليمي .(12)

النظريات المفسرة للاتجاهات الاجتماعية.

نظرية التفاعل الرمزي : ترى أن الحقيقة الاجتماعية يحياها الإنسان في حالة تغير مستمر، الحقيقة تنبثق عن التفاعل،ثم يصبح لها استقلال وسيطرة في توجيه التفاعل اللاحق،ومن خلال التفاعل اللاحق يطرأ التغير مرة أخرى على الحقيقة الاجتماعية،وتهتم هذه النظرية بالوسائط الرمزية إلى الحقيقة الاجتماعية الطارئة في عملية التفاعل على أنها موجودة للإنسان،ولها طبيعة رمزية (13) ، وينحصر

تأثير البناء الاجتماعي والثقافي في هذه النظرية في التأثير في المواقف التي يتفاعل فيها الأفراد،أو أنهم يأخذون هذا البناء في حسبانهم،عندما يقومون بالتأويل الذاتي ،وإعطاء تعريفات للمواقف المختلفة.(14)

وتحاول نظرية جنزبرج في النمو المهني تفسير أسس وعوامل الاختيار والتوجيه المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس و العوامل المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل، والتي تمارس تأثيرا على الفرد لاتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية. وتأثير الأفراد في اختياراتهم المهنية بما يحصلون عليه من معلومات وحقائق حول المهن المتوفرة ومزاياها ومضارها وأسس تعلمها، فبقدر ما تتوفر للفرد معلومات دقيقة وكافية في هذا المجال تزداد قدراته على الاختيار المهني المتوازن.وتؤثر حاجات الأفراد ودوافعهم على توجهاتهم المهنية المستقبلية،وكذلك تؤثر القيم السائدة والمواقف و الاتجاهات التي يكونها الأفراد حول المهن في اختياراتهم المهنية، حيث تمر الاختيارات المهنية للأفراد بثلاث مراحل نمو رئيسية هي:(15)

1- مرحلة التوجيه الخيالي لمهنة من المهن: وتقع هذه المرحلة في بداية حياة الإنسان وطفولته، وتتميز بكونها ذات أبعاد خيالية،وقد يلجأ الأطفال إلى لعب أدوار مهنية من خلال تخيل أنفسهم كأطباء أو مدرسين أو سائقي سيارات، أو قائدي طائرات أو سواهم، ويرى جنزبرج أن الأطفال يظهرون اختيارات مهنية في سن مبكرة من طفولتهم.

2- مرحلة الاختيار المبدئي التجريبي: وتحدث فعاليات هذا النوع من الاختيار من

بداية مرحلة المراهقة،وتوجد فروق فردية بين الأفراد في بداية هذه المرحلة من الاختيار المهني.وفيها يكون الاختيار المبدئي للمهنة متأثرًا بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد في الوسط الذي يعيش فيه،وتبرز في هذه المرحلة مراحل فرعية مثل الميل والقدرة والقيمة والانتقائية.

3- مرحلة الاختيار الواقعي: وتبدأ مع بلوغ الإنسان سن السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وهي مرحلة مهمة وتلعب الفروق الفردية دوراً هاماً في بداية ونهاية هذه المرحلة، وترى نظرية النمو المهني بأن نمو الاختيار المهني من خلال فاعليات وعمليات التواصل الاستكشافي والتبلور والتخصص المحدد والتدقيق، وفي هذه المرحلة من الاختيار المهني كما يرى جنزبرج تبرز مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله وبين مجالات العمل المهني وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة أو العمل وهنا تلعب الأسرة ووسائل الإعلام والموجهون والمرشدون المهنيون وشبكات المعلومات دورًا مهما في تحديد الاختيارات المهنية للفرد.

4- لا يوجد ثبات كلى في الاختيارات المهنية فبعض الأفراد قد يختار مهنة معينة ويستقر فيها، والبعض الآخر يغير من اختياراته المهنية لاعتبارات بعضها ذاتي يرجع للفرد نفسه وبعضها بيئي يرجع لعوامل اجتماعية واقتصادية ودينية وسياسية وتكنولوجية وغيرها.

وفي نظرية التفاعل الاجتماعي ركز المتخصصون في علم النفس الاجتماعي على تفسير عمليات التفاعل الاجتماعي وكيفية حدوثها ، ويرى هؤلاء

المتخصصون أن التفاعل الاجتماعي حقيقة واقعة كلية وشاملة،تلزم الفرد وتؤثر سلًبا وإيجابًا في سلوكه. والتفاعل الاجتماعي على حد تعبير ماكس فيبر يكون اجتماعيًا بمقدار ما يأخذ في حسبانه سلوك الآخرين، وبمقدار ما يتأثر بهم ويؤثر فيهم، ويضع"جى روشي" ثلاث مؤشرات لكي يوصف الفعل أو التفاعل بأنه اجتماعي، وذلك على النحو التالي(16)

1- ينبغي على الشخص وهو يقوم بأي سلوك أن يأخذ في اعتباره أفعال وتصرفات الآخرين المتواجدين ضمنيا أو فعلًيا معه.

2- لا بد من وجود دلالة، بمعنى أن السلوك أو الفعل الاجتماعي لأحد الأطراف المتفاعلة له قيمة دلالية أو رمزية عند الطرف الآخر، وهذا يعنى أن على الفرد ألا يكتفي بأخذ الطرف الآخر في حسبانه حتى يكون فعله اجتماعيا، بل إن عليه أن يبين له بأنه قد أدرك واستوعب رغباته وتوقعاته، وأن ما قام به من فعل هو نوع من الاستجابة الممكنة له أو عدم الرغبة في الاستجابة.

3- لابد أن يسلك الأفراد بطريقة تدل على إدراكهم الصحيح للرموز والدلالات.

وترى نظريات الشخصية أن سلوك البحث عن مهنة هو جهد للحصول على مهنة تتماثل خصائصها مع خصائص الفرد. أما الافتراض الكائن وراء هذا الاتجاه فهو أن الناس يختارون وظائفهم لأن فيها قابلية لإشباع حاجاتهم،وأن الوظيفة تعدل خصائص المنتسبين إليها تدريجيًا، الأمر الذي يفسر وجود التشابه بين أعضاء المهنة الواحدة. ويعد كل من"أن رو" و"جون هولاند" من أشهر رواد

هذا الاتجاه،وترى"أن رو" أن هناك علاقة بين الخبرات المبكرة وطريقة التنشئة الأسرية وإشباع حاجات الطفل من جهة، وبين الاتجاهات والقدرات والاهتمامات، وخصائص الشخصية من جهة أخرى، بينما يقترض هولاند أن الاختيارات المهنية للأفراد محكومة بمجالات وأوساط العمل التالية:(17)

1- الوسط الواقعي الآلي: ويتمثل هذا الوسط في المهن والأعمال الحرفية والميكانيكية.

2- الوسط العقلي والفكري: ويرتبط هذا الوسط بالأعمال والمهن التي تتطلب كفاءات عقلية معينة كالرياضيات والهندسية والطب وغيرها.

3- الوسط المساعد: ويغلب على هذا الوسط المهني خصائص تقديم الخدمة الإنسانية والاجتماعية كالتعليم والخدمة الاجتماعية والتوجيه والإرشاد.

4- الوسط الضبطي: ويغلب على هذا الوسط أبعاد التقيد بالتعليمات والضبط والامتثال، مثل عمل السكرتارية، وأمانات السر، والمحفوظات، والمخازن، والمحاسبة.

5- وسط الإقناع والاستمالة: وفيها يتركز المجال حول الإقناع والتأثير اللغوي والتفاعلي، مثل العمل السياسي والدبلوماسي، والإعلام والتجارة، فهو مجال أوسط يعتمد على قدرات ومهارات الحوار والخطاب اللغوي .

6- الوسط الجمالي والفني: وفيه تكون الاختيارات المهنية ذات الصلة بمجالات العمل الفنى، كالرسم والموسيقى،والغناء والتمثيل، ويرى هولاند أن الأفراد

يسعون إلى الوسط الذي يمكنهم من تحقيق طموحاتهم،وينسجم مع قدراتهم واستعداداتهم،وكل وسط تكون له درجة من الجاذبية للأشخاص الذين لهم خصائص تنسجهم ومتطلبات الوسط. وتبعًا لهذه الأوساط المهنية طوَّر هولاند أنموذجًا لتصنيف الأفراد حسب توجهاتهم المهنية مثل أصحاب التوجه المهني الواقعي وأصحاب التوجه المهني العقلي والاجتماعي والتقليدي واللغوي وغيرها.

أما نظرية الاختيار المهني المبنية على العامل سوسيولجي و ثقافي واقتصادي ترى أن الناس يكتسبون أنماطا معينة من السلوك تتصل بأنواع الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها أو أسلوباً محدداً في الحياة عن طريق الخبرات التي يتزودون بها، فالتحليل السوسيولوجي الحديث يفترض أن الطبقة الاجتماعية لا ترجع أهميتها إلى مجرد أنها تؤثر في المستوى التربوي أو المهني أو أي عدد آخر من التغيرات المرتبطة بذلك، بل ترجع فائدتها لتأكيدها الحقيقية القائلة بأن التفاعل المعقد لكل هذه المتغيرات مجتمعه يخلق ظروفاً أساسية في مختلف جوانب الحياة وفي المستويات المختلفة للنظام الاجتماعي(18) كما كشف بعض الباحثين عن أهمية الوضع الاقتصادي و الاجتماعي ودوره في المهن وارتباطها بعملية الاختيار، فالمجتمع تسوده أفكار مسبقة حول صلاحية الفروع التقليدية للمهن،فتحقيق التطابق الاجتماعي ليس في الواقع إلا مواقف ملائمة مرتبطة بقيم وعادات اجتماعية(19) .

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يساعد عن الكشف في تشكل اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني من خلال الأداة المستخدمة إلى تقيس استجابات الشباب عن العبارات المتضمنة فيها.

أداة جمع البيانات: قد تم استخدام الاستمارة التي تعد من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية،ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة إلى اختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها الإحصائية.

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يساعد في الكشف عن تشكل اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني من خلال الأداة المستخدمة إلى تقيس استجابات الشباب عن العبارات المتضمنة فيها.

أداة جمع البيانات: قد تم استخدام الاستمارة التي تعد من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية،ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة إلى اختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها الإحصائية.

العينة: - قد تم الاعتماد على العينة العمدية بسبب عدم وجود إطار عام لمجتمع البحث وقد تم اختيار123 مفردة بالطريقة العمدية.

خصائص العينة: -

بلغت عدد الذكور في العينة 85 مفردة بنسبة 69% والأناث 28 مفردة بنسبة 31%،أما من حيث نوع التعليم فقد بلغ عدد من يدرسون بالتعليم المهني45

بنسبة 37% والتعليم الأكاديمي 78 بنسبة 63% ،أما من حيث تعليم الأب فالمستوى الجامعي بلغ 15 بنسبة 12% ومستوى التعليم المتوسط بلغ 65 بنسبة 53% ومستوى التعليم الأساسي بلغ 43 بنسبة 34% ،أما تعليم الأم فقد بلغ مستوى التعليم الجامعي 11 بنسبة 9% والتعليم المتوسط 52 بنسبة 42% والتعليم الأساسي 60 بنسبة 49%.

مجالات الدراسة

المجال المكاني -تم إجراء الدراسة في منطقة ترهونة

المجال الزمني -في الفترة الزمنية من 1 -12 -2012 إلى15 -3 -2013

المجال البشرى -هم فئة الشباب في منطقة ترهونة

تحليل البيانات وتفسيرها

جدول رقم (1) يوضح اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني.

الرقم	الفقرة	أوافق	لا أوافق	لا أعرف	الوسط الحسابي	الوسط النسبي
1	هناك نظرة إيجابية نحو التعليم المهني في أسرتك	**23**	**75**	**24**	**2.42**	**.485**
2	التوجه نحو التعليم المهني هو مؤشر للفشل الأكاديمي	**78**	**34**	**11**	**3.58**	**.715**
3	التعليم المهني مجرد شهادة في	**47**	**48**	**28**	**3.03**	**.607**

	ظل غياب البدائل					
4	الأصدقاء من حولك يشجعون التعليم المهني	**62**	**36**	**25**	**3.27**	**.654**
5	التعليم المهني مستقبله مضمون	**66**	**11**	**46**	**3.57**	**.714**
6	التعليم المهني له مجالات عديدة في سوق العمل	**111**	**7**	**5**	**4.13**	**.826**
7	مشكلة التعليم المهني أنه لا يمكنه التطور أكاديمياً	**73**	**38**	**12**	**3.35**	**.670**
8	التعليم المهني يحقق دخلاً مضمونا للمستقبل	**72**	**27**	**24**	**3.46**	**.693**
9	أعتقد أن الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها	**100**	**11**	**12**	**4.10**	**.820**
10	يحرز الإقبال على التعليم المهني توافر فرص العمل للخرجين	**77**	**32**	**14**	**3.38**	**.676**
11	أعتقد أن أولياء الأمور يجدون التوجه نحو التعليم المهني	**30**	**72**	**14**	**3.38**	**.676**
12	الرغبة في العمل المبكر تقوى الاتجاه نحو التعليم المهني	**83**	**28**	**11**	**3.67**	**.774**
13	التعليم المهني يحرز الوصول إلى مكانة اجتماعية مرموقة	**47**	**55**	**21**	**2.93**	**.587**
14	أرى ضرورة توعية المجتمع بأهمية التعليم المهني	**96**	**9**	**18**	**3.87**	**.774**

15	وسائل الأعلام مقصرة في نشر الوعي المهني	47	46	30	2.98	.595
16	أرى أن التعليم الجامعي أكثر أهمية من التعليم المهني	78	20	25	3.57	.714
17	أرى أن الطلب على الوظائف الإدارية أكثر من الوظائف المهنية	60	54	9	2.96	.592
18	أن التقاليد والعادات تتعارض مع النظرة الإيجابية للتعليم المهني	76	28	19	3.53	.706
19	مناهج التعليم مقصرة في نشر ثقافة التعليم التقني والمهني	18	86	19	2.22	447
20	الوضع المادي للأسرة له دور في تعزيز الاتجاه نحو التعليم المهني	13	98	12	1.94	.389

يرى العديد من أفراد العينة أن التعليم المهني له العديد من المجالات في سوق العمل وأن الجهل بأهمية الدراسة المهنية يقلل من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني فقد حصلت على وزن نسبي 82% كما أن العمل المبكر والتوعية بأهمية التعليم المهني تقوي الاتجاه الإيجابي نحوه فقد حصلت على وزن نسبي77% كما أن الفقرة التي ترى أن التوجيه نحو التعليم المهني هو مؤشر للفشل في الدارسة والتعليم الأكاديمي فقد حصلت على وزن نسبي 71% وهذا مؤشر خطير لمستقبل التعليم المهني والاتجاه الإيجابي نحوه في المجتمع، كما اتضح أن التوجه إلى التعلم الجامعي والعادات والتقاليد في المجتمــع لها تأثــير سلبي نحو الاتجاه نحو

التعليم المهني فقد تحصلتا على وزن نسبي71%، وقد حصلت النظرة الايجابية نحو التعليم المهني في الأسرة والعلاقة بين الوضع المادي للأسرة تعزيز الاتجاه نحو التعليم المهني أقل درجة في الوزن النسبي44%،38%،ويرى العديد من أفراد العينة أن الاتجاه نحو التعليم المهني له دور هام في العمل المستقبلي فقد تراوحت الأوزان النسبية في الفقرات5،6،8،10،12،مابين77%و67% وإجمالا يوجد اختلاف في اتجاهات أفراد العينة بين القضايا العامة المتعلقة بالتعليم المهني مثل أن له مستقبلاً مضمونًا ومجالات عديدة في سوق العمل والحصول على العمل مبكراً،أما القضايا الشخصية فيظهر الاتجاه السلبي نحو التعليم المهني كنظرة المجتمع وأولياء الأمور من الأسباب والمبررات التي تحول دون الالتحاق بالتعليم المهني .

جدول رقم(2) يوضح العوامل المؤثر في التعليم المهني من وجهة نظر الشباب في العينة

العوامل	ك	النسبة
تعدد الفرص	41	%33ا
تشجيع الأهل	20	%16
المكانة الاجتماعية	10	%08
الرغبة في التعليم المهني	13	%11

تشجيع الأصدقاء	24	%20
الوعي المهني	15	%12
المجموع	123	%100

يوضح الجدول العوامل المؤثرة على الشباب في عينة الدراسة في توجهاتهم نحو العمل المهني،فتعدد فرص ومجالات التعليم المهنية بلغت نسبة 33%، ويليها تشجيع الأصدقاء بنسبة 20% ثم تشجيع الأهل بنسبة 16% وعامل الوعي المهني حصل على نسبة12%

جدول رقم (3)يوضح العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والنوع

الجنس	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
ذكر	85	98.13	7.675	2.824	دالة إحصائيا
أنثى	38	70.35	11.220		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم المهني فالذكور أكثر إيجابية نحو التعليم المهني من الإناث اللاتي لا يفضلن التعليم المهني.

جدول رقم(4) يوضح العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني ونوع التعليم في ضوء

نوع التعليم	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
تعليم مهني	45	94.75	8.96	1.722	غير دالة إحصائيا عند .05
تعليم أكاديمي	78	96.23	7.71		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم و الاتجاه نحو التعليم المهني،وهذا يرجع إلى أن الشباب في التعليم المهني قد انخرطوا به مع عدم وجود قناعة تامة به ، إنما مجرد الانخراط في الدراسة.

جدول رقم(5) يوضح العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني ومستوى تعليم الأب.

مستوى تعليم الأب	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
تعليم جامعي	15	90.15	9.65	.2.1	غير دالة إحصائيا عند .05
تعليم متوسط	65	88.07	9.12		
تعليم أساسي	43	99.06	8.32		

اتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم المهني ومستوى تعليم الأب عند مستوى0.5 وهذا يعنى أن متغير مستوى تعليم الأب لم يكن له أثر جوهري في اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني.

جدول رقم(6) يوضح العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني ومستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأب	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
تعليم جامعي	11	9.06	8.27	2.4	غير دالة إحصائيا عند .05
تعليم متوسط	52	96.54	9.85		
تعليم أساسي	60	97.23	9.23		

اتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم المهني ومستوى تعليم الأم عند مستوى 05. وهذا يعنى أن متغير تعليم الأم ليس له دور في تحديد اتجاه الشباب نحو التعليم المهني.

نتائج الدراسة

- وجود نظره سلبية للتعليم والعمل المهني في مجتمع الدراسة.

- وجود اتجاه عام لدى أفراد العينة أن التعليم المهني مؤشر للفشل الأكاديمي ومجرد الحصول على شهادة مهنية في ظل غياب البدائل.
- أن الجهل بالتعليم وعدم توعية المجتمع وتقصير وسائل الإعلام له دور في الحد من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني.
- وجود اتجاه عام لدى أفراد العينة أن التعليم المهني له العديد من مجالات العمل ومع ذلك الاتجاه نحو التعليم الجامعي أعلى من الاتجاه نحو التعليم المهني الذي يعتبر أحد البدائل في حالة عدم القدرة على دخول التعليم الجامعي.
- يرى أفراد العينة أن من العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم المهني هي تعدد فرص ومجالات العمل وتشجيع الأصدقاء والأهل والوعي المهني
- الإناث في العينة أكثر سلبية اتجاه التعليم المهني من الذكور.
- مستوى تعليم الأب والأم ليس لها تأثير على اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب في التعليم المهني والشباب في التعليم الأكاديمي.

- وجود اتجاه نحو تفضيل الوظائف الإدراية عن الوظائف المهنية بسبب وجود قيم اجتماعية سلبية اتجاه التعليم المهني متمثلة في بعض العادات والتقاليد في المجتمع.

توصيات الدراسة

- توعية الشباب بماهية التعليم وأهميته من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- تشجيع عمليات الاستثمار في التعليم المهني وتقديم الحوافز المادية له.
- زرع قيم الاحترام والتقدير للعمل المهني،والاهتمام بغرس الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو التعليم المهني .
- بناء نظام تعليمي يضمن خلق فرص تعليم عالي للتخصصات المهنية.
- تطوير برامج التوجيه والإرشاد المهني لتحسين عمليات الاختيار للتخصصات المهنية
- العمل على تحسين أساليب التقدير المادي والمعنوي لمخرجات التعليم المهني .
- دراسة معوقات التعليم المهني،والعمل على إيجاد ترابط بين ما تقدمه مؤسسات التعليم المهني واحتياجات المجتمع.

- تغير معايير توجيه الطلاب إلى التعليم المهني بحيث لا تقتصر على الذين لا ترقى درجاتهم للاستمرار في التعليم العام.

الهوامش

1- محمود أمين مضر، الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات ،مؤتمر التعليم التقني والمهني، فلسطين،2008،ص206.

2- عبد اللطيف خليفة، سيكلولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة القاهرة،1990،ص130.

3- مصطفى حجازي،التخلف الاجتماعي (سكيولوجية الإنسان المقهور) معهد الاتحاد العربي،1986،لبنان ص17.

4- سليمان ملكاوي،عزوف الطلاب عن الالتحاق ببرامج التعليم المهني ، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،1995.

5- عيسى فيصل،اتجاهات الخرجين المعلمين وأرباب العمل حول التعليم الفني في البحرين،كلية العلوم الاجتماعية،الكويت،العدد3،1998.

6- صالح المنيف،اتجاهات طالبات المعاهد الثانوية نحو التعليم والتدريب المهني ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الملك سعود،1998.

7- عبد العزيز عبد الصمد،التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في مصر ،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة الإسكندرية 2000.

8- سعيد الملة،اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية و الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها،رسالة الخليج العربي،العدد79،2002.

9- كلثم غانم ، اتجاهات الشباب نحو العمل الفني في المجتمع القطري، حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،الحولية24،جامعة الكويت2003.

10- محمد عليمات،التعليم والتدريب المهني في الأردن، مجلة الباحث، العدد2، السنة11،ص111.

11- هاشم عبد الوهاب،التعليم المهني في الوطن العربي،مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية،1984،ص71.

12- منذر واصف المصري،التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي،منظمة العمل العربية،ليبيا،1992،ص115.

13- شاكر حسين الخشالي،نظريات معاصره في علم الاجتماع،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،ص42

14- نفس المرجع،ص45.

15- وليد عبدا لله حماد،اتجاهات الشباب السعودي نحو التعليم الفني،مركز البحوث ،السعودية،1426هـ،ص36.

16- نفس المرجع ص40

17- على ليلة،الشباب في المجتمع،سلسلة علم الاجتماع المعاصر، مكتبة الحرية الحديثة القاهرة،1990،ص114.

18- سناء الخول، الأسرة والحياة العائلية،دار المعرفة الجامعية،القاهرة 1984،ص238

19- سيد عبد الحميد مرسى،سيكولوجيا المهن،دراسة عملية تطبيقية للمهن وأثرها في الفرد والمجتمع،دار النهضة العربية،القاهرة،1962،ص121.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	مقدم البحث	الصفحة
.1	الافتتاحية		5
.2	تكوين الأم المربية وتأهيلها	د/ جمعة محمد بدر	7
.3	أثر الإيقاع الصوتي في المعنى " التعبير القرآني أنموذجا"	د/ علي عبد السلام بالنور	39
.4	العنف الأسري وآثاره النفسية على الطفل	د/ عبد السلام عمارة إسماعيل	73
.5	اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في منطقة ترهونة	د/ جمعة عمر فرج الأحمر	94
.6	السجع في القرآن الكريم	د/ بشير إبراهيم أبو شوفة	120
.7	اختلاف النحاة في خروج "سوى"عن الظرفية–استعراض المذاهب وأدلتها	د/ محمد إمحمد أبواس	147
.8	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المرقب	د/ أحمد محمد معوال	176
.9	تدريس الفنون في الجامعات الليبية بين النشأة والتطور	أ/ حسن مولود الجبو	213
.10	عدم الاستمرار في التدريب الرياضي وأثره على بعض المتغيرات البدنية وتركيب الجسم لدى لاعبي منتخب جامعة المرقب لكرة القدم	د/ميلود عمار النفر د/عطية المهدي أبو الأجراس د/مصطفى العويمر	240

ت	عنوان البحث	مقدم البحث	الصفحة
11	المكتبات الرومانية	د/ أحمد محمد انديشة	278
12	الفراغ الثقافي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية	أ/ مريم يونس قريرة أ/ نجاح عبد المجيد الطبيب	301
13	تقنية المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير طرق تدريس الفيزياء الجامعية	أ/عماد الشريف الحسيني	340
14	تغيير المعاملات التكنولوجية وتأثيره على الحل الأمثل لمسألة البرمجة الخطية	د/ مناف عبد المحسن عبد العزيز	365
15	النص الشرعي بين الغلو والجفاء قراءة في منهجية الاستدلال وآليات الفهم	أ/ علي عبد السلام اشميلة	409
16	Incidence of Escherichia coli in Raw Cow's Milk	د/ محمد عبد الله الطويل	453
17	Optimal Performance of Disk Drive Read System Using Classical Controller	أ/ سائد سليمان موسى الأسطل أ/ سالم حسين علي المدهون	463
18	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors viewpoints.